

بحار الأنوار

[269] أن يهلل، وإِأكبر كلما كبر اِشئ، وكما يحب اِأن يكبر. اللهم إني أسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه، وشرائعه وسوابغه، وفوائده وبركاته، وما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي، اللهم انهج لي أسباب معرفته، وافتح لي أبوابه، وغشني بركات رحمتك، ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك، وطهر قلبي من الشك، ولا تشغل قلبي بدنيائ، وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي، واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله، وذلك لكل خير لساني، وطهر قلبي من الرياء، ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك. اللهم إني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها، وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم، وما يريدني به السلطان العنيد، مما أحطت بعلمه وأنت القادر على صرفه عني، اللهم إني أعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وتوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس، وأن استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي، ويكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي، أو يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به، ولا صبر لي على احتماله، فلا تبتلني يا إلهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك، ويشغلني عن عبادتك، أنت العاصم المانع والدافع الواقى من ذلك كله. أسئلك اللهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني في معشية أقوى بها على طاعتك وأبلغ بها رضوانك، وأصير بها منك إلى دار الحيوان غدا، ولا ترزقني رزقا يطغيني، ولا تبتلني بفقر أشقى به مضيقا علي، أعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنيائ، ولا تجعل الدنيا علي سجنا، ولا تجعل فراقها علي حزنا، أجرنى من فتننها مرضيا عني، واجعل عملي فيها مقبولا، وسعيني فيها مشكورا. اللهم من أرادني بسوء فأرده بمثله، ومن كادني فيها فكده، واصرف عني هم من أدخل علي همه، وامكر بمن مكربي فانك خير الماكرين، وافقاً عني عيون الكفرة الظلمة، الطغاة الحسدة، اللهم وأنزل علي منك السكينة والوقار
